مجلة المعارف للبحوث و الدراسات التاريخية
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/111
ISSN: 2437-0584/ EISSN: 2437-0584
المجلد الثامن ،العدد الأول أكتوبر ،2022 ص- ص:455-469

الفقيه ابن عمر أحمد بن سعدي المالكي من خلال النصوص التاريخية والكتابة الأثري.

Faqih Ibn Omar Ahmad Ibn Saadi Al-Maliki Through historical texts and archaeological writings

مُحَمَّد موشموش(*)
جامعة مُحَمَّد بوضياف المسيلة، (االجزائر)، mohamed.mouchmouche@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 13 /2022/07 تاريخ القبول: 12 /2022/09 تاريخ النشر: 11 /2022/10

الملخص: البحث يتناول شخصية الفقيه احمد بن سعدي المالكي المتوفى بالمهدية سنة 412هـ، من خلال النصوص التاريخية الواردة في كتب التراجم، والكتابة الأثرية المنقوشة على شاهد القبر الفقيه، ومحفوظ بالمتحف القومي بنابولي الإيطالية، يحتوي نص الشاهد كذلك على معلومات قيمة حول نوعية الخط المستعمل والجانب الزخرفي و، بالإضافة فإنه يقدم لنال معطيات مهمة حول شخصية أحمد بن السعدي، والتي ذكرتها المصادر التاريخية

الكلمات الدالة: أحمد بن سعدي؛ الخط الكوفي؛ الفقير؛ الغريب؛ التاريخ السياسي.

Abstrac: The research focuses on the personality of the jurist Ahmed bin Saadi al-Maliki, who died in Mahdia in 412 AH, through historical texts contained in historical sources and archaeological writings inscribed on the tombstone of the jurist and preserved in the National Museum of Naples, Italy. In addition, it provides us with important data on the personality of Ahmed bin Al-Saadi, which has been mentioned by historical sources.

Keywords: the jurist; Ahmed bin Saadi; Mahdia; historical sources; Maliki.

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

تعتبر الشواهد الأثرية من أهم المصادر العلمية التي تساعد على كتابة التاريخ الحضاري للحضارات، ومعرفة أسرارها التي غفلت عن ذكرها المصادر التاريخية. وتختلف هذه الشواهد من فترة تاريخية إلى أخرى حسب التطور الحضاري الذي عرفه الإنسان منذ ظهوره إلى غاية العصر الحديث.

ومن بين الشواهد الأثرية التي ساعدت علماء التاريخ والآثار على معرفة الأعلام نجد شواهد القبور، التي تقدم لنا مادة علمية غنية خاصة في التاريخ السياسي والثقافي من حيث معرفة أسماء الملوك والأمراء، وتأريخ موتهم وأسماء المدن التي كانت تحت سيطرتهم ومحل قبرهم، وكذلك أسماء العلماء والشخصيات الدينية، وكذلك مذاهبهم الفكرية ومعتقداتهم الدينية، وكذلك تطور الخطوط ورسم الحروف. والشاهد المقدم في هذا البحث يؤرخ لشخصية دينية عاشت في القرنين الرابع للهجرة وأوائل القرن الخامس للهجرة، كما يطلعنا على نوعية الخط المستعمل في هذه الفترة، وهذا ما سوف نبينه في هذا التحليل.

ومن خلال ذلك فإن البحث يقوم على إشكالية رئيسية مضمونها:

هل يمكن توضيف الكتابة الأثرية في البحوث التاريخية تحقيقا أو إضافة للمعارف التي تضمها النصوص التاريخية؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية أسئلة فرعية عبارة عن فرضيات تتمحور حول:

ماهي المعلومات التي يمكن أن نستنبطها من النص الأثري؟

وهل هذه المعلومات دقيقة وواقعية مقارنة بالنص التاريخي؟

هل النص الأثري تطابق وأكد ما ذكرته النصوص التاريخية حول شخصية الفقيه محل الدراسة؟

إن الكثير من الشواهد الأثرية تمدنا بمعلومات جديدة غفلت عن ذكرها المصادر التاريخية، أو لم تعطيها الأهمية الكبيرة، لذلك تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهمية النصوص الأثرية في إثراء البحث التاريخي، وشاهد القبر المعتمد عليه في هذا الموضوع نموذج لهذه الأهمية.

يعتبر المنهج التحليلي قوام هذا البحث ولقد اعتمدت علية في جميع مراحله، بالإضافة إلى المنهج الاستقرائي والوصفي من خلال استقراء النصوص التاريخية ووصف الكتابة الشاهدية.

2.تحليل النص:

النص عبارة عن كتابة شاهدية نقشت بالخط الكوفي المورق البارز على الحجر، مازالت في حالة جيدة، محفوظة بالقاعة العربية بكنيسة القديس يوحنا الشفيع النساك ببياليرمو (إيطاليا) التابعة لإدارة حفظ الآثار بالمدينة، و يذكر مُحَمَّد السنوسي في كتابه "الرحلة الحجازية" عند تطرقه لوصف المتحف القومي بنابولي[1] ما يلي: " هذا المعرض بنابلي من أشهر محلات أنطاكية (أثار قديمة)...في القسم الثاني من الأقسام السفلية يحتوي على أثار الأبنية القديمة والنقوش الصناعية المنحوتة في الأحجار والجبس مدهونة وغير مدهونة. وفي هذا البيت أحجار منقوشة بكتابات تاريخية من اللاتيني والإغريقي وبعض تواريخ مسلمي صقلية منقوشة عليها البسملة وآية من القرآن واسم صاحب القبر من غير تحلية في البعض وبها في البعض كالشيخ الفقيه أبي عمر أحمد بن سعدي المالكي المتوفي ليلة الخميس لثلاثة بقين من ذي القعدة سنة 412هـ[2] عليه رحمة الله."[3]

نقشت الكتابة في عشرة أسطر متناسقة، ويمكن قراءتها على النحو التالي:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وصلاة الله

على مُحَمَّد النبي وأله وسلم كل نفس ذا

ئقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم

القيامة فمن زحزح على النار وأدخل

الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع

الغرور هذا قبر الشيخ الفقيه ابن عمر

أحمد بن سعدي المالكي الغريب الفقير

إلى الله توفي رحمه الله ورحم من دعا له بل

لمغفرة في...ليلة الخميس لثلاث بقين من

ذي القعدة سنة أثنى عشرة وأربعمائة

الكتابة الأثرية لشاهد قبر الفقيه أحمد بن سعدي المالكي

3.نوع الخط:

استعمل النقاش الخط الكوفي المورق بطريقة هندسية[4]، وجاءت الأسطر متوازية، ونفذت بأسلوب الحفر البارز، وذلك رغم صعوبة النقش على مادة الحجر والتي يصعب الكتابة عليها، ورغم ذلك فإن النقاش وفق في ذلك وهذا يدل على المستوى الفني الذي وصلت إليه الزخرفة الكتابية في صقلية، وتتميز هذه الكتابة باستطالة نحو الأعلى وهذا من مميزات الخط الكوفي[5].

4. تحليل الصيغ الواردة في النص:

– بدأ النص بعبارة دينية تمثلت في البسملة والتصلية على الشكل التالي:

"***بسم الله الرحمن الرحيم –صلى الله على محمد النبي وأله***"

–.ذكر آية قرآنية تذكر بالموت والموعظة لزائر القبر وهذه الآية تستعمل كثيرا في الخطب الدينية ورسائل الوعظ والإرشاد والمتمثلة﴿ **كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ** ﴾[6].

–ذكر المتوفي ونسبه " أحمد بن سعدي المالكي الغريب الفقير إلى ربه ".

–الدعاء للميت " رحمه الله ورحم من دعا له بالمغفرة".

–ذكر تاريخ الوفاة " يوم الخميس لثلاث بقين من ذي القعدة سنة أثنى عشرة وأربعمائة".

5.التفسير الأثري:

إن الفترة التي عاش فيها هذا الفقيه عرفت التنوع المذهبي رغم خروج الفاطميين من المغرب الإسلامي، ومن تم فإن دراسة النقوش الشاهدية تمدنا بمادة علمية غزيرة تفيدنا في دراسة ومقارنة واستنباط التوجه المذهبي سواء للعلماء أو عامة الناس، وكذلك الوقوف على تطور الخط الكوفي[7]، وتأريخ لبداية ظهور الخط النسخي[8] بالمغرب الإسلامي[9].

6.التفسير اللغوي:

عدم وجود الأخطاء الإملائية يدل على المستوى اللغوي للفنان أو النقاش، وكذلك نلاحظ أنه لم يستعمل نقاط الإعجام وهذا راجع إلى بساطة التعبير الموجود بالنص، وسهل للقراءة، كما يمكن أن نذكر أن الخط الكوفي هو نوع من الخطوط التي لا يستعمل فيها

الإعجام، ويمكن القول كذلك أن هذا الخط في هذه الفترة عرف تطورا كبيرا وهذا الشاهد يؤكد بداية ازدهار الخط الكوفي من جانبه الزخرفي[10].

7.التحليل الأبجدي للحروف:

من خلال الجدول التالي يمكن أن نستنتج أن هذا النقش الشاهدي قد كتب من طرف نقاش واحد، بالإضافة إلى تطور الخط بشكل ملحوظ في هذا القرن (5هـ/11م)، فقد زادت الرقة وغابت الخشونة على الخط، أما من حيث الحركة فقد ظهرت بشكل ملحوظ في جميع الحروف تقريبا وفي جميع موقعها في الكلمات، إلى جانب ظهور بعض الأوراق النباتية التي تنتهي بها الحروف ومن هذا التحليل يتجلى لنا أن الخط الكوفي المورق بدأ يظهر بشكل واضح في هذه الفترة[11].

مجلة المعارف للبحوث و الدراسات التاريخية
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/111
ISSN: 2437-0584/ EISSN: 2437-0584
المجلد الثامن ،العدد الأول أكتوبر ،2022 ص- ص:455-469

الحرف	أول الكلمة	وسط الكلمة	آخر الكلمة	منعزلا	التحليـــــــــــــــــــــل
الألف	ا	ـا		ا	جاءت في كلمات (أحمد و ألله ،أبي) زائدة في الأسفل على أشكلا مختلفة وقد تكون على يمين الحرف أو يساره و قد تلتحق بالحرف الزائد
الباء التاء الثاء	بـ	ـبـ			جاءت في كلمة (متوفي ، بقين) فيه زخرفة نباتية قوامها نصف مروحة نخلية على اليمين أما في الجانب فأتت على شكل مروحة نخيلية بنصف رمح
الذال الدال	ذ		ـذ		جاءت في كلمات (ذائقة ، سعدي) مصحوبة بزخرفة نباتية قوامها مروحة نخيلية ذات ثلاث فروع
السين الشين	سـ	شـ	ـس		جاءت في كلمات (السيخ ، الخميس)بزخرفة نباتية قوامها نصف رمح يتجه إلى اليسار في بعض الأحيان
الكف		ـكـ			جاءت في كلمة (المالكي) متوسطا مشكولا و جزءه العلوي متجه عكس العادة
الميم	مـ	ـمـ	ـم		جاءت في كلمات (محمد الموت ، اليوم) بيضاء مستديرة و كورنثية الشكل
الهاء					جاءت في وسط الكلمة (هذا) مشقوقة طولا وجاءت في لأخر الكلمات (الله ، ألله ، له) مردوفة
العين الغين	عـ	ـعـ	ـع		جاءت في كلمات (على ، سعدي ، متاع) في كلمة سعدي مربعة مطموسة وفي آخر الكلمة مفردة مسبلة ، أما في أول الكلمة فجاءت ملوزة
الجيم	جـ		ـج		جاءت في كلمات (أجوركم ، الشيخ) في بعض

الحاء الخاء	حـ		حـ		الأحيان بزخرفة نباتية قوامها ورقة نباتية في أول الكلمة ووسطها
الياء	ـيـ		ـيـ		جاءت في كلمة (النبي ، ذي) راجعة مبسوطة

8.التفسير التاريخي للكتابة:

عاش صاحب القبر الفترة التي تدهورت فيها العلاقات السياسية بين الدولة الشيعية الفاطمية بمصر والإمارة الزيرية بإفريقية، ويمكن تلخيص أهم الأحداث التي حدث ما بين سنوات التي خرج منها الفاطميين فاتحين لمصر وخروج الدولة الزيرية عن المذهب الشيعي كالتالي:

لما عزم الخليفة الفاطمي المعز لدين الله الرحيل من عاصمته المنصورية (صبرة) إلى مصر في 21 شوال من سنة (361هـ / 971م) استخلف على إفريقية بلكين بن زيري بن مناد، فكان أول ملوك الدولة الزيرية يصدر أوامره إلى العامة بوصفه واليا عن الخليفة الفاطمي بمصر، فلما استقر العزيز بالله الفاطمي في الخلافة (365 هـ -386 هـ / 975 م -996 م) أقر بلكين بن زيري على ولاية إفريقية، وأضاف إليها ما كان أبوه استعمل عليه غيره مثل طرابلس، وسرت، واجدابية فعين عليها بلكين بن زيري عماله[12].

ومما يدل على استقرار السيادة الفاطمية على بلاد المغرب في هذه الفترة أنه في عهد العزيز بالله أرسل إلى يوسف بن بلكين يأمره بمساعدة الحسن الإدريسي في حروبه ضد الأمويين بالأندلس، كما أرسل إلى المنصور بن بلكين (373 هـ -383 هـ / 983 م -993 م) يطلب منه عزل أحد القضاة فلم يتوان في تنفيذ أمره كما كان الخلفاء الفاطميين يطلبون النجدة كلما أعوزتهم الحاجة إلى الرجال[13].

هكذا استمرت علاقة التبعية السياسية والروحية للخلافة الفاطمية على رغم من تخلفها في بعد الفترات، وخاصة في فترة حكم المنصور بن بلكين الذي أبدى ميلا صريحا إلى الانفصال

عن الخلافة الفاطمية، واستمر باديس بن المنصور في السير على منهاج أسلافه في إعلان ولائه للخليفة الفاطمي، وعمله على نشر المذهب الشيعي بالمغرب، ومحاربة السنية المالكية، إلى أن وقعت بينه وبين الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله (386 هـ-411هـ / 975م -1021م) نزاع بسبب تدخل الخليفة الفاطمي بشؤون طرابلس، وعلى هذا الأساس يمكن القول أن الزيريين كانوا يضيقون على أهل السنة لما تكون العلاقة حميمية بينهم وبين الفاطميين، ويلينون لهم لما يشب النزاع مع الفاطميين، وهذا ما جعل أهل السنة ينبسطون بالقيروان وضواحيها ويمهدون الطريق لعودة السنية المالكية للمغرب الإسلامي. ومن مظاهر ازدياد أهل السنة في عهد باديس أن عهد إلى فقيه سني يدعى أبا الحسن بن علي بتربية ابنه المعز بن باديس وهذا ما جعل التلميذ يتأثر بمعلمه، وبالفعل ففي عهد المعز بن باديس خلع الزيريين المذهب الشيعي من القيروان، وأصاب الشيعيين من تنكيل وتقتيل وكان خروج الزريين من طاعة الفاطميين سنة (440هـ/ 1048- 1049م)، وذلك في فترة حكم المعز بن باديس، ومن الأمور التي شجعت على الخروج عن الدولة الفاطمية ضعف الخلافة الفاطمية التي كانت مشغولة وقتئذ بالأحداث الجارية في بلاد الشام، وقيام العرب في هذه البلاد بالحركات الانفصالية عن الدولة الفاطمية علاوة على ما أصاب مصر من فتنة، ومجاعات صرفت الفاطميين عن الاهتمام ببلاد المغرب، ولو حتى حين[14].

ولكن الفاطميين لم ينسوا أنهم هم من صنعوا لزيريين مجدهم، وكذلك أموال الجباية التي كانت تأتيهم من إفريقية، والمد البشري الهائل، لذلك عمدوا على دك عرش الزيريين بالقبائل العربية من بني هلال الذين كانوا مع القرامطة وهم رياح و زغبة، والأثبج، و بنو سليم، وبنو عامر، وعدي، التي كانت تسكن صعيد مصر، وذلك في فترة حكم المستنصر بالله، استطاعت هذه القبائل في وقت وجيز أن تتحرك إلى برقة، ومنها إلى طرابلس ومنها اجتاحوا على المدن التونسية، فأفسدوا السابلة، و القرى، و لم يستطع المعز بن باديس إيقاف هذه السيولة البشرية، فاشتبك معهم في حيدران بالقرب من القيروان سنة (443هـ / 1051م) فانقلب مهزوما خاسرا إلى المهدية لحصانة أسوارها، وكان من أثر هذا الهجوم تخريب المدن، وكثرة الفتن

والانقسامات حتى أصبح ملك بني زيري لا يتعدى أسوار المهدية، ولكنهم أبقوا الخطبة تقام للعباسيين حتى ظهور دولة الموحديين على يد مُحَمَّد بن تومرت سنة (524 هـ/ 1136 م).[15]

8 –تعريف بصاحب القبر من خلال المصادر التاريخية:

عرف به ابن بشكوال من علماء القرن السادس للهجرة بقوله: " هو أحمد بن سعدي الإشبيلي أصله منها يكنى أبي عمر، رحل إلى المشرق في حدود الثمانين والثلاث ماية، فلقي أبا مُحَمَّد بن أبي زيد في القيروان، وأبا بكر مُحَمَّد بن عبد الله في العراق وغيرهما، ذكره الحميدي وقال فيه: فقيه فاضل. حدث عنه الصاحبان وأبو الطلمكي، وأبو مُحَمَّد بن الوليد، وأبو عبد الله العابد وقال: لقيته بمصر سنة إحدى وثمانين منصرفا من العراق وكتب لي بإجازة ما رواه من المهدية سنة 410هـ. وقال أبو القاسم حاتم بن مُحَمَّد: " لقيته بالمهدية وكان استوطنها وكان أمرها يدور عليه في الفتوى حياته، فارقته حيا وتوفي بالمهدية. وقال الطنبي: أراني أبو بكر أحمد بن مُحَمَّد القرشي الزاهد قبر ابن السعدي بمقبرة المنستير."[16]

وأفرد لنا القاضي عياض (توفي سنة 544هـ) نصا طويلا مضمونه: "واسمه أحمد بن مُحَمَّد أصله أندلسي اشبيلي، نزل المهدية وعليه دارت الفتيا بها، وكان فقيها شيخا صالحا وله رحلة دخل فيها العراق...توفي بالمهدية".[17]

وقد ذكره ابن قاسم مخلوف (من علماء القرن الرابع عشر للهجرة) في كتابه " **شجرة النّور**..." بقوله: أبو عمر أحمد بن مُحَمَّد بن سعدي الاشبيلي المهدوي، الفقيه العالم الكامل المحدث الرحلة الإمام الفاضل الشيخ الصالح..."[18]، ولكنه لم يقف على تاريخ وفاته، ولكنه أعاد تقيد ما ذكره أبا القاسم حاتما بن مُحَمَّد في " الصلة" أنه توفي ودفن بالمنستير، وكان بالحياة سنة 410هـ".[19]

أكدت النصوص التاريخية المكانة العلمية للفقيه أبي عمر بن مُحَمَّد بن السعدي، بالإضافة إلى تأكيد ما نقش في شاهد القبر من حيث منهجه في الفقه من خلال اعتماده على الفقه المالكي، وكذلك زهده في الحياة وحرصه على نشر العلم وتعليمه.

8. خاتمة:

من خلال تحليل هذه الكتابة الأثرية يمكن أن نستنتج ما يلي:

– يعتبر أبو عمر بن مُحَمَّد بن السعدي من علماء إفريقية عاش في القرن الخامس للهجرة الحادي عشر للميلاد، ويبدوا أنه كذلك شخصية جهادية على غرار العديد من علماء إفريقية.

– رغم المد الشيعي الفاطمي في المغرب الإسلامي إلا أنّ الفقه المالكي السني حافظ على مكانته في المجتمع وهذا بفضل علماء إفريقية خاصة ومنهم الفقيه أبو عمر بن مُحَمَّد بن السعدي.

– تطابق المعلومات بين النصوص التاريخية والنص الأثري.

ومن الجانب الأثري يمكن أن نستنتج مايلي:

– تطور الخط الكوفي بالمغرب الإسلامي واتسع مجال استخدامه، وتظهر لنا هذه كتابة بداية ظهور الخط الكوفي المورق.

– تحكم النقاش في رسم الحروف فجاءت سليمة بعيدة على الخشونة و في خط واحد.

– لم تشر لنا المصادر التاريخية تاريخ وفاة الفقيه أحمد بن سعدي، فحلت لنا الكتابة الإشكالية حيث تم نقش تاريخ الوفاة وهي سنة (412هـ).

– كما حلت لنا النصوص التاريخية إشكالية وجود هذا الشاهد بمدينة نابلي الإيطالية، حيث كنا نعتقد أنه توفي بها، وحسب التتبع التاريخي لترجمة الفقيه يبدوا أن هذا الشاهد سرق من المهدية أثناء الحروف التي وقعت بين النورماندين وزيرين في القرن الخامس للهجرة، حيث استطاعت الجيوش النصرانية احتلال المهدية، ثم طهرها عبد المؤمن بن علي من رجسهم سنة 555هـ.

---

1 – مدينة إيطالية.

2 – الموافق لسنة 1021م.

3 – مُحَمَّد السنوسي (1267هـ / 1851م – 1318هـ / 1900م)، **الرحلة الحجازية**، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، 1396هـ/ 1976م، ج1، ص 102.

4 – للمزيد من التفاصيل حول الزخرفة الخط الكوفي أنظر: –مُحَمَّد شكر الجبوري، **الخط العربي "قيم ومفاهيم والزخرفة الإسلامية"**، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، 1991م، ص188، 189.

5 – للمزيد من التفاصيل أنظر: –عبد الحق معزوز، **مظاهر التطور في الكتابات الكوفية على النقائش في الجزائر**، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 2003م، ص12.

6 – سورة آل عمران، الآية 184.

7 – للمزيد من التفاصيل حول تطور الخط الكوفي أنظر: –يحي وهيب الجبوري، **الخط والكتابة في الحضارة العربية**، دار الغرب الإسلامي، لبنان، 1994م، ص112.

8 – حول ظهور وتطور خط النسخ أنظر: –مُحَمَّد الطاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط، **تاريخ الخط العربي وآدابه**، مكتبة الهلال، مصر، 1357هـ/ 1939م، ص 101.

9 – عبد الحق معزوز، المرجع السابق، ص12 وما يليها.

10 – أحمد شوحان، **رحلة الخط العربي من المسند إلى الحديث**، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، 2001م، ص50 وما يليها.

11 – للمزيد من التفاصيل حول الخط الكوفي المورق أنظر: –إدهام مُحَمَّد حنش، **الخط العربي وحدود المصطلح الفني**، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، 1429هـ/ 2008م، ص75.

12 – صالح بن قربة، **المسكوكات المغربية، من الفتح الإسلامي إلى سقوط دولة بني حماد**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1986م، ص466.

13 – نفسه، ص467.

14 – صالح بن قربة، المرجع السابق، ص468، 469.

15 – للمزيد من التفاصيل أنظر: –عبد الرحمن بن خلدون، (732 – 808هـ / 1332 –1406م)، **كتاب العبر ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر**، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1421هـ / 2000م، الجزء 4، ص310 وما يليها. وكذلك: –ابن عذارى مُحَمَّد المراكشي (توفي حوالي: 695هـ/ 1295م)، **البيان المغرب في أخبـار الأندلس والمغرب**، تحقيق: ج. س كولان وليفي بروفنسال، ط3، دار الثقافة، بيروت، لبنان، 1983م، ج1، ص210. وكذلك: –ابن الأثير على الجزري (555هـ – 1160م/ 630هـ–1232م)، **الكامل في التاريخ**، ط4، طبعة القاهرة، 1353هـ/ 1934م، ج7، ص 70.

وكذلك: -الناصري السلاوي، **كتاب الستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى**، تحقيق جعفر الناصري ومحمد الناصري، دار الكتاب، الدار البيضاء، 1997 م، ط1، ج1، ص 80 .

- L. GOLVIN, **Le Maghreb centrale à l'époque Zirides**, recherche d'archéologie et d'histoire, arts et métiers graphiques, Paris, 1957, p 57.

16 – أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (494هـ-578هـ / 1101م -1183م)، **الصلة**، تحقيق: ابراهيم الأبياري، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، 1989، ج1، ص69، 70.

17 – القاضي عياض بن موسى السبتي (توفي سنة 544هـ)، **ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك**، تحقيق: سعيد أحمد أعراب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، 1402هـ/ 1982م، ج7، ص102، 102.

18 – محمد بن محمد بن عمر بن قاسم مخلوف (توفي سنة 1360هـ)، **شجرة النور الزكية في طبقات المالكية**، تحقيق: عبد المجيد خيالي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1424هـ/ 2003م، ط1، ج1، ص 157، 158.

19 – ابن بشكوال، المصدر السابق، ج1، ص70.

9. قائمة المصادر والمراجع:

– قائمة المصادر:

- ابن الأثير على الجزري (555هـ – 1160م/ 630هـ-1232م)، **الكامل في التاريخ**، (طبعة القاهرة، 1353هـ/ 1934م، ط4).

- ابن بشكوال أبو القاسم خلف بن عبد الملك (494هـ-578هـ / 1101م -1183م)، **الصلة**، تحقيق: ابراهيم الأبياري، (دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، 1989م).

- ابن خلدون عبد الرحمن، (732 – 808هـ / 1332 -1406م)، **كتاب العبر ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر**، (دار الفكر، بيروت، لبنان، 1421هـ / 2000م).

- ابن عذارى مُحَمَّد المراكشي (توفي حوالي: 695هـ/ 1295م)، **البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب**، تحقيق: ج. س كولان وليفي بروفنسال، (دار الثقافة، بيروت، لبنان، 1983م، ط3).

- ابن قاسم مخلوف مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عمر، **شجرة النور الزكية في طبقات المالكية**، تحقيق: عبد المجيد خيالي، (دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1424هـ/ 2003م).

- السنوسي مُحَمَّد (1267هـ / 1851م – 1318هـ / 1900م)، **الرحلة الحجازية**، (الشركة التونسية للتوزيع، تونس، 1396هـ/ 1976م).

- القاضي عياض بن موسى السبتي (توفي سنة 544هـ)، **ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك**، تحقيق: سعيد أحمد أعراب، (وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، 1402هـ/ 1982م).

- الناصري السلاوي، **كتاب الستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى**، تحقيق جعفر الناصري ومُحَمَّد الناصري، (دار الكتاب، الدار البيضاء، 1997 م، ط1).

– قائمة المراجع:

- إدهام مُحَمَّد حنش، **الخط العربي وحدود المصطلح الفني**، (وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، 1429هـ/ 2008م).

- الجبوري مُحَمَّد شكر، **الخط العربي "قيم ومفاهيم والزخرفة الإسلامية"**، (دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، 1991م).

- الجبوري يحي وهيب، **الخط والكتابة في الحضارة العربية**، (دار الغرب الإسلامي، لبنان، 1994م).

- صالح بن قربة، **المسكوكات المغربية، من الفتح الإسلامي إلى سقوط دولة بني حماد**، (المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1986م).

- الكردي مُحَمَّد الطاهر بن عبد القادر المكي الخطاط، **تاريخ الخط العربي وآدابه**، (مكتبة الهلال، مصر، 1357هـ/ 1939م).

- قائمة المراجع باللغة الأعجمية:

- L. GOLVIN, **Le Maghreb centrale à l'époque Zirides**, recherche d'archéologie et d'histoire,(arts et métiers graphiques, Paris, 1957).